

6- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد القزويني الربيعي المعروف ابن ماجه - [00:00:01](#) في كتابه السنن والمولود في عام تسعة ومائتين والمتوفى عام ثلاث وسبعين ومائتين قال في كتاب الصلاة باب ما يقول اذا اذن المؤذن وهناك خمسة سنن تقال عند اذان المؤذن اولا التجديد معه - [00:00:36](#) ثم الحيعلتين بدل ان تقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله وكذا ايضا حي على الفلاح. وقبل ذلك وهو الامر الثالث بعد الشهادتين وتردد معه تقول رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً. عليه الصلاة والسلام - [00:01:04](#) كما في صحيح الامام مسلم نعم وبعد الشهادتين ان هذا يقال هذا عند ابن خزيمة والحديث في الاصل في مسلم. الامر الرابع انك تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الخامس - [00:01:34](#) انك تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه امن محمودا الذي وعدته اما زيادة انك لا تخلف الميعاد فهذه وقعت عند البيهقي. من طريق محمد بن عوف الحمصي عن علي بن عياش - [00:01:54](#) واختلف اهل العلم هناك من ضعفها وهناك من قواها. وانا اميل الى عدم صحتها. لان الحديث في البخاري والسنن طبعا ما خرج مسلم في البخاري والسنن بدون هذه الزيادة وانما وقعت عند البيهقي - [00:02:18](#) فالاقرب والله اعلم انها غير محفوظة قال حدثنا ابو اسحاق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس وهو قريب الامام الشافعي وهو صدوق توفي عام سبعة هاو ثمانية وثلاثين ومائتين. قال حدثنا عبدالله بن رجاء بن عمر لعل الشيخ سامر ينتبه - [00:02:40](#) الغداني البصري. وهو صدوق له بعض الاوهام وقد توفي سنة تسعة عشر ومائتين او عشرين ومائتين قال عن عباد ابني اسحاق وعباد ابن اسحاق هو عبدالرحمن ابن اسحاق المدني وهو صدوق وعباد لقب له - [00:03:08](#) وقد اخطأ في هذا الحديث كما سوف يأتي باذن الله قال عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي الزهري الامام وقد توفي سنة اربع وعشرين ومئة عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي وهو امام وقد - [00:03:35](#) توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فقولوا مثل قوله نعم هذا المتن صحيح ولكن الاسناد خطأ - [00:03:58](#) فان عباد ابن اسحاق قد خالف مالكا فالامام مالك قد رواه عن الزهري عن يزيد الليث عن ابي سعيد. الخدري قال الترمذي وهكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهري. نعم - [00:04:25](#) فاذا الاسناد خطأ نعم واما المتن فهو ثابت في البخاري من حديث ابي سعيد قال ابن حجر نعم ان هذا ايضا هذا الخطأ بينه احمد بن صالح المصري وابو حاتم ابو غازي وابو داود والترمذي والنسائي. فقل للحفاظ على ان هذا الاسناد - [00:04:45](#) خطأ وان عباد هو الذي اخطأ. نعم قال حدثنا شجاع نعم الخطأ في الاسناد هو بدل ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري جعله عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة هذا الخطأ في الاسناد - [00:05:19](#) امين. قال حدثنا شجاع ابن مخلد نزيل بغداد ابو الفضل وهو صدوق توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين. كذا قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي احد الحفاظ توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة - [00:06:00](#) قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي وحشية ابو بشر البصري وهو ثقة جليل. قال انا بالمليح بن اسامة الهدي للبصر وهو ثقة قال عن عبد

الله بن عتبة بن ابي سفيان وفيه جهالة. قال حدثني عمتي ام حبيبة وهي رملة - 00:06:29

بنت ابي سفيان زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن ام حبيبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عندها في يومها وليلتها - 00:06:53

فسمع المؤذن فسمع المؤذن يؤذن. قال كما يقول المؤذن وهذا فيه عبدالله بن عتبة ابن ابي سفيان فيه جهالة ولكن المتن ثابت في الصحيح قولوا مثل ما يقول. قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني الحافظ - 00:07:11
طفي عام سبعة وثمانية واربعين ومئتين قال وابو بكر ابن ابي شيبه العباس الكوفي توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين وهو ايضا احد الحفاظ قال حدثنا زيد بن الحباب العكلي وهو صدوق توفي عام ثلاثة ومئتين. قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي يرحمك الله - 00:07:38

ومالك بن انس بن ابي عامر امام اهل المدينة في زمانه وتوفي عام تسعة وسبعين ومئة عن الزهري محمد بن مسلم تقدم عن عطاء بن يزيد الليثي هذا الاسناد الصحيح - 00:08:09

وهو سيق عطاء بن يزيد الليثي ثقة مشهور. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء - 00:08:24

فقولوا كما يقول المؤذن وهذا اسناد صحيح وهو مخرج في الصحيحين قال حدثنا محمد بن ربح المصري ومحمد بن ومحو ان تجيب المصري ايه لا انا ما قلت آآ يعني آآ زيد من الحب نعم لكن الحديث في الصحيحين زهقي عن عطاء عن ابي سعيد في الصحيح حتى رواية ما لك - 00:08:40

قال حدثنا محمد بن قمع التجيبي المصري ووثيقة. قال اخبرنا الليث بن سعد الفهمي المصري. نعم. وهو ثقة كن امام عن الحكيم بن عبدالله بن قيس المدني وهو ثقة. عن عامر بن سعد بن ابي وقاص. وهو - 00:09:15
عن سعد ابن ابي وقاص القرشي الزهري احد العشرة. رضي الله عنه توفي عام خمسة وخمسين. اخر العشرة وفاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن - 00:09:37

وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رضيت بالله ربا فاذا هي تقال بعد الشهادتين رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا عليه الصلاة والسلام غفر الله - 00:09:56

له ذنبه. نسال الله من فضله وقد اخذه مسلم من طريق الليث بن سعد وهذا واسناد ابن ماجة صحيح قال حدثنا محمد بن يحيى الزهني الحافظ نعم قال والعباس ابن الوليد الدمشقي - 00:10:22

ووثيقة ومحمد بن ابي الحسين وهو ثقة قالوا حدثنا علي بن عياش الالهاني الحمصي وهو ثقة. قال حدثنا شعيبنا بحمزة دينار الاموي من ثقة ثابت عن ابن المنكذب هو ثقة سبت لكن رواية عن ابن المنكذب فيها بعض الشيء - 00:10:50

قال عن ابن المنكدر يعني مما انكر عليه بهذا الاسناد شعيب عن ابن المنكدر عن جابر كان اخر الامرين الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النوم. وهذا خطأ - 00:11:14

قال عن محمد بن المنكدر وهو ابن الهدي القرشي التيمي ثقة جليل توفي عن بعد تينا ومئة هاه ومئة عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري. توفي عام ثمانية وسبعين بعد ان اصيب بالعمى - 00:11:33

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:11:53

والمقام المحمود هي الشفاعة العظمى ورب هذه الدعوة التامة هو الله عز وجل. فهو الذي شرع الاذان والصلاة وسائر العبادات والصلاة القائمة نعم عندما نعم يؤذن فالصلاة هنا مشروعة ان - 00:12:19

تقام اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. نعم. والوسيلة وبث مقاما محمودا كل المقام. نعم الشفاعة العظمى مقاما محمودا الذي وعدته الا حلت له الشفاعة يوم القيامة نعم وهذا اسناد صحيح نعم وهذا اسناد قوي عفا اسناد قوي قد اخرج البخاري في صحيحه -

من طريق علي بن عياش رجع البخاري من طريق علي بن عياش الالهاني طبعاً توقف قال حديث حسن قال باب فضل الاذان وثواب المؤذنين فالاذان له فضل والمؤذنون الذين يؤذنون بالاذان لهم فضل - [00:13:21](#)

والمردد مع المؤذن له ماذا؟ فضل ايضاً قال حدثنا محمد بن الصباح الجوزجاني تدع نعم وتوفي عام سبعة وعشرين ومائتين توفي عام اربعين ومئتين نعم قال حدثنا سفيان بن عيينة - [00:13:51](#)

الهلالي قال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة وهو ثقة ولكن طبعاً سفيان وهم في اسمه فقلبه هو عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه وابوه عبد الله - [00:14:17](#)

وهو ثقة ايضاً ابوه قال وكان ابوه في حجر ابي سعيد الخضري قال قال لي ابو سعيد رضي الله عنه اذا كنت في البوادي فارفع صوتك بالاذان يعني قد تقول انا الان في البادية ما عندي احد - [00:14:38](#)

فلما ارفع صوتي او اذن بحيث انا اسمع الاذان فقط. لا ارفع صوتك. لم؟ فارفع صوتك بالاذان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمعه جن ولا انس - [00:14:56](#)

ولا شجر ولا حجر الا شهد له. نسال الله من فضله. لكن ولا انس ولا شجر ولا حجر لشهد له يوم القيامة نعم والاذان امر عظيم. بحيث يعني من فضل الاذان ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يغير انتظر - [00:15:20](#)

فان سمع الاذان توقف وان لم يسمع الاذان اغار عليهم فالاذان علامة فارقة بين بلاد الاسلام وبلاد الكفار علامة فارقة بين بلاد الاسلام وبلاد الكفار وقد جاء الامر برفع الصوت بالاذان - [00:15:46](#)

وبعض الناس والعياذ بالله يعني بالاضافة الى ضعف دينهم ضعف عقولهم نعم لا يريدون الاذان نعوذ بالله ما تريد الاذان خلاص سق سكروا الشباك وافتح المكيف مهما انت سامع شيء - [00:16:10](#)

لكن الشيطان نعوذ بالله فالشيطان اذا سمع الاذان ادبغوا لعل الشيخ صالح ينتبه ادبق ولا هو ضغط نعم. فهذا بشير مثل الشيطان نعوذ بالله نعم وهذا طبعاً اسناد صحيح. وقد رواه البخاري في كتابه الصحيح - [00:16:28](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العفش الكوفي تقدم. قال حدثنا شباب بن سواق البصري وهو سقة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري وهو امام عمبوسة ابن ابي عثمان - [00:16:56](#)

وهو لا بأس به وهو عنه شعبة وشعبة الاصل لا يول عن ثقة وذكر ابن حبان في السيقات وقال الثوري كان مؤدباً ونعم الشيخ كان وقال ابو حاتم شيخ ونعم فمثله صالح. قال عن ابي يحيى المكي مولى الجعدة. وهو لا بأس به - [00:17:23](#)

وسقه يحيى بن معين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لا سمعت من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن يغفر له مدى صوته اذا اوفى صوتك حتى تزداد المغفرة. ويستغفر له كل رطب ويابس - [00:17:56](#)

والمقصود برطب الحي والله اعلم واليابس الجمال وشاهدوا الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة. الذي يصلي مع الجماعة ويكفر عنه ما بينهما نعم وهذا سناد لا بأس به. وقد رواه ايضاً ابو داود والنسائي. وهذا يدل على قوته ايضاً - [00:18:23](#)

وصححه ابن حبان قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري حافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. واسحاق بن منصور الحنظلي المعروف الكو سجل وهو ثقة. ثقة سبت دفع عن بعد خمسين ومئتين - [00:18:50](#)

قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري. توفي عام ثمانية ومئتين قال حدثنا سفيان وهو سفيان بن عيينة ولا الصبغي ثوبي سفيان الثوري سفيان ابن سعيد الثوري وهو امامته في عام واحد وستين ومئة. عن طلحة بن يحيى القرشي التيمي وهو سقة - [00:19:32](#)

عن عيسى بن طلحة وهو ثقة عفوا طلحة بن يحيى لا بأس به له اوهام. طلحة بن يحيى لا بأس به لو اوهام. عن عيسى بن طلحة القرشي التيمي وهو ثقة. قال سمعت معاوية - [00:20:09](#)

ابن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة وهذه فضيلة

عظيمة للمؤذنين. وهذا الحديث اسناده حسن وقد صححه مسلم - 00:20:23

اخرجه مسلم في صحيحه قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه الحافظ توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين. لعل الابن منيع ينتبه قال حدثنا حسين بن عيسى اخو سليم القابر وحسين بن عيسى لا يحتج به ضعيف. متفق على ضعفه - 00:20:50

قال عن الحكم بن ابان وعندي انا الحكم انه ليس بالقوي الحكم ليس بالقوي وان كان هناك من قواف لانه وجدت له شيء يعني استنكر او يستغرب عن عكرمة مولى هو كان عابد من اهل الفضل - 00:21:21

قال عن عكرمة مولى ابن عباس وهو ثقة توفي اربع ومئة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن خياركم وليؤمكم قراؤكم وهذا حديث منكر لا يصح - 00:21:38

حدثنا قال ابو قال ابو عبد الله بن ماجة حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الحافظ تقدم وعلى حدثنا المختار ابن غسان اعطنا مختار بن غسان هذا من حجر مم - 00:22:06

وهذا حدثنا حفص بن عمر الازرق البغدومي والبراجم من تميم اعطنا حفص بن عمر طلحن جابر وهو ابن يزيد الجعفي متروك عن عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما جاء. قال وحدثنا روح بن الفرغ - 00:23:00

اعطني روح من الفرغ روح للخروج البزاز نعم ولا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق وهو ثقة قال حدثنا ابو حمزة السكري محمد ابن ميمون وهو ثقة عن جابر الجوع في متروك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:23:53

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محتسبا سبع سنين كتب له براءة من النار. وهذا لا يصح لما تقدم من اجل جابر جابر الجوعفي وعلى حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي الحافظ والحسن بن علي الخلال الحافظ. والذهلة فيه مئتين وثمانية وخمسين والحسن بن علي اثنين واربعين - 00:24:32

مئتين قال حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث توفي عام سبعة عشر ومائتين. كذا اثنين وعشرين نعم توفي عام اثنين وعشرين ومائتين وهو صدوق. له اوهام استنكرت عليه بعض الاحاديث. او استغربت - 00:25:00

قال حدثنا يحيى طبع الحافظ فصل في حديثه قال اذا كان مقواية الحفاظ فهذا يقبل قال كالبخاري وابي زرعة. قال حدثنا يحيى بن ايوب ويحيى بن ايوب المصري صدوق له اوهم - 00:25:21

انا بن جويد عبد الملك بن عبد العزيز ثقة عالم عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن - 00:25:44

تنتي عشرة سنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأدينه في كل يوم ستون حسنة. ولكل اقامة ثلاثون حسنة وهذا حديث منكون. نعم وقد ذكره البخاري في الكبير من طريق يحيى ابن المتوكل - 00:25:58

عن ابن جبيح عن من حدثه عن نافع ثم ذكر رواية ابي صالح قال والاول اشبه وقد جاء من طريق بن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن ابن عمر وهذا ايضا منكر - 00:26:30

وجاء من حديث محمد ابن الفضل ام مقاتل بن حيان وحمزة النصيبي عن مكحول نافع بن عمر وهذا باطل محمد ابن الفضل متهم وحمزة النصيبي مثله فهذا الحديث لا يصح البتة - 00:27:14

قال باب افراد الاقامة قال حدثنا عبد الله ابن الجراح وهو لا بأس به قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طلقان التيمي وهو سيقاه توفي عام سبعة وثمانين ومئة. عن خالد الحداوة هو سيقان عبد الله بن - 00:27:33

زيد الجومي ووثيقة عالم عن انس بن مالك ورضي الله عنه قال التمسوا شيئا يؤذنون به علما للصلاة فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وهذا لا بأس به وقد اخرجه الشيخان بنحوه - 00:27:58

امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال حدثنا ناصر بن علي الجهظمي وهو ثقة الاجدي البصري توفي عام خمسين ومئتين ولا حدثنا عمر بن علي اعطونا عمر بن علي - 00:28:18

بن عبيد المقدمي نعم ووسيقة قال عن خالد الحدان ابي قلابة عبد الله بن زيد الجومي عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع

الاذان ويوتر الإقامة والحديث أخرجه الشيخان - 00:28:43

نعم قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي المقرئ توفي عام خمسة واربعين ومائتين وهو صدوق تجد الحديث قال حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار وابن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو المعروف بالقرظ - 00:29:12

وعبدالرحمن ضعيف قال حدثني أبي وهو مجهول عن أبيه عن جده ان بلالا كان مثنى ان اذان بلال كان مثنى مثنى واقامته مفردة نعم وهذا لا يصح لما تقدم قال حدثنا ابو بدر عباد ابن الوليد - 00:29:41

وهو صدوق قال حدثنا معمر بن محمد بن عبيدالله بن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم واما عمر بن محمد هذا منكر والحديث قال حدثني ابي محمد بن عبيد الله وهو متروك - 00:30:05

عن ابيه عبيد الله ووسقه عن ابي رافع ورضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل اسمه ابراهيم قال رأيت بلالا يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقيم واحدة - 00:30:28

نعم وهذا باطل كما تقدم بالاسناد قال باب اذا اذن وانت في المسجد فلا تخرج. نعم الا يعني تروح تتوضأ شيء مضطر اليه ولا الاصل انك تبقى وتصلي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه الحافظ توفي عام خمسة وثلاثين او مئتين. قال حدثنا ابو الاحوس سلام بن سليم الحنفي توفي عام تسعة وسبعين ومائة - 00:30:51

عن ابراهيم بن مهاجر وفيه ضعف ولكن الحديث في مسلم نعم قال عن ابي الشعثاء وهو ثقة من كبار التابعين قال كنا وعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه - 00:31:21

فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي يعني خرج فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة رضي الله عنه اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:31:50

والحديث صحيح أخرجه مسلم من طرق عن الشعثة قال حدثنا حوملة ابن يحيى التجيب المصري ولا حدثنا عبد الله بن وهب المسوي قال اخبرنا عبد الجبار ابن عمر وهو ضعيف - 00:32:08

قال عن ابن ابي فروة وهو اسحاق ابن ابي فروة وهو متروك قال عن محمد ابن يوسف وهو ثقة مولى عثمان ابن عفان عن ابيه نعم اعطنا عن ابيه محمد يوسف - 00:32:26

يعني فيه جهالة نعم عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يوجد رجعة فهو منافق. وهذا - 00:33:08

منكر لما تقدم ولعل نقف عند هنا نعوم نكمل بمشينة الله فيما بعد - 00:33:53